باكستان تحذر من تعاظم انشطة القاعدة

■ كراتشي/ د ب أ/..

حذر مسئول عسكري باكستاني بارز من ان تنظيم القاعدة يعيد تنظيم صفوفه من خلال تجنيد اعضاء جدد من المتشددين المتطرفين في مختلف انحاء العالم.

وقال حميد نواز وزير الدولة الباكستاني لشئون الدفاع مسألة تنظيم القاعدة لم تنته ولكنها اخذت ابعادا خطيرة حيث يضطر كثيرون نتيجة للوضع في العراق وافغانستان للانضمام إلى التنظيم.

وذكر ان تنظيم القاعدة اصبح رمزا للارهاب، وسيصل هذا الخطر إلى حده الاقصى قبل القضاء عليه .

مضيفا ان مكان اختباء اسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة مازال غير معروفا.

ويعتقد مسئولو الاستخبارات الامريكية والباكستانية ان اسامة بن لادن وانصاره يختبئون في المنطقة الحدودية بين باكستان وافغانستان حيث تجري ملاحقته منذ الاطاحة بنظام طالبان الذي كان يتولى الحكم في افغانستان.

وقال الرئيس الباكستاني برفيز مشرف يوم الخميس الماضي ان اعداد الارهابيين والمتطرفين الذين يمارسون انشطتهم في المنطقة الحدودية تناقصت بصورة كبيرة. واضاف مازالت هناك قلة باقية ولكنها مطاردة،ومايهم اننا كسرنا العمود الفقري للتنظيم بأكمله.

وحذر نواز من ان الارهابيين قد يحصلون على اسلحة نووية او كيماوية لو تولى المتطرفون الحكم في باكستان او في دول اخرى.

إرجاء تسليم «بوشهر» بين الروس والإيرانيين:

ارتياح متحفظ في موسكو لنتائج قمة بوش - بوتين

■ القدرات النووية الإيرانية كانت أحد محاور القمة

■،، موسكو، طهران/وكالات الأنباء..

جلبت النتائج المرضية إلى حد بعيد للقمة الأمريكية الروسية في براتيسلافا ارتياحاً مشوباً بالتحفظ في موسكو بعد تبدد القلق من أن الرئيس الأمريكي سيكون عنيفاً في انتقاده لأوضاع الديمقراطية في روسيا.

ففي بداية جولته الأوروبية كان الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش لا يزال يتشكك في مواقف نظيره الروسي فلاديمير بوتين من قضية الديمقراطية في بلاده. غير أنه بعد اجتماعهما أكد الرئيسان استمرار صداقتهما وخفت نبرة انتقادات بوش للمخالفات الديمقراطية في روسيا.

وقد وصفت صحيفة إزفيستيا في تعليقها الجمعة نتائج اجتماع براتيسلافا بأنه نموذج لتصحيح المسار في العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة حيث أظهر الرئيسان أن أي مواجهات تتلاشى أمام علاقاتهما الشخصية القوية.

وعلى الرغم من الضغوط المتزايدة التي يتعرض لها في الداخل جراء الاحتجاجات على الاصلاحات الاجتماعية والصراعات في شمال القوقاز وحالة عدم الارتياح في الجيش، فإن بوتين استطاع في النهاية أن يعتمد على «صديقه بوش». وحتى المشكلة الأساسية المرتبطة بتعاون موسكو مع إيران في المجال النووي لم تلق بظلال كثيفة على هذا الحدث فقد امتدح الرئيس الأمريكي نظيره الروسي بأنه «رجل يلتزم بكلمته».

وقد أعطى المحللون السياسيون الموالون للكرملين تقييماً مشجعاً لما أسفر عنه الاجتماع وتحدث رئيس مركز الدراسات السياسية ايجور بونين عن «جسر هام» فيما وصف مدير معهد الدراسات الأمريكية والكندية سيرجي روجوف الاجتماع بأنه أعطى دفعة جديدة للعلاقات الاستراتيجية كما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ».

ومن جانبه ركز المتحدث باسم السياسية الخارجية في المجلس الفدرالي «المجلس الأعلى في البرلمان» ميخائيل مارجيلوف الانتقاد في اتجاه أوروبا وقال إن الشراكة بين روسيا والولايات المتحدة كانت ذات صلة أكثر من عقدة النقص عند بعض الأعضاء الجدد في الاتحاد الأوروبي ، وذلك في إشارة إلى دول البلطيق التي تتابع الأحداث في روسيا بقلق نظراً لتجاربها التاريخية مع موسكو.

واعتبر المحلل السياسي بوريس مكارينكو النزاع الأخير مع الغرب بشأن المسار السياسي في أوكرانيا كمؤشر على ضعف أساسي في الرابطة بين روسيا والولايات المتحدة حيث قال :إن الولايات المتحدة وروسيا غير قادرتين ببساطة على الاتفاق حول ما هو مسموح وما هو غير مسموح فيما يتعلق بدولة ثالثة. وأشار إلى اختلاف وجهات النظر بين الجانبين فيما يتصل ببرنامج إيران لانتاج الطاقة النووية.

إلى ذلك أعلن مسؤول رسمي إيراني أن التوقيع كان مرتقباً صباح أمس بين إيران وروسيا على اتفاق أساسي يسمح بتشغيل أول محطة نووية إيرانية تاخر. إذ أن المفاوضات لم تنته بعد.

وقال المتحدث باسم المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية يعقوب جباريان أن المفاوضات لم تنته. ولا نعرف متى ستنتهي معلنا ارجاء مؤتمر صحافي كان مقرراً حول هذا الموضوع. ومشيراً إلى احتمال عقد المؤتمر اليوم الأحد لكنه لم يعط تفاصيل إضافية.

وكان يفترض أن يوقع رئيسا المنظمتين الإيرانية والروسية للطاقة الذرية غلام رضا داده والكسندر رومانتسيف صباح أمس اتفاقاً ينص على أن يقوم الروس بتسليم اليورانيوم المخصب لاستخدامه في المفاعل الذي يقومون ببنائه في بوشهر في جنوب إيران.

وينص الاتفاق على إعادة الوقود النووي إلى روسيا بعد استخدامه. ما يضمن عدم استعماله مجدداً من أجل تصنيع قنبلة ذرية.

وليست هذه المرة الأولى التي يتاخر فيها التوقيع. إلاّ أن التأخير الذي أعلن عنه أمس لم يكن متوقعاً في وقت بدأ أن المسألة انتهت مع وصول رئيس الوكالة الفدرالية الروسية روساتوم رومانتسيف إلى طهران.

ويتم ارجاء التوقيع منذ سنتين. ويضغط من الأسرة الدولية لا سيما من واشنطن التي تتهم إيران بمحاولة التزود بالسلاح النووي تحت غطاء برنامجها النووي المدني. طلبت روسيا من إيران أن تعيد إليها الوقود النووي بعد استخدامه ووافقت إيران على ذلك.

إلاّ أن الطرفين اختلفا بعد ذلك على الجهة التي ستتحمل تكاليف إعادة الوقود. وترافق التأخر في توقيع الاتفاق مع التجاذب الحاصل بين طهران والأسرة الدولية القلقة من الأنشطة النووية الإيرانية لا سيما لجهة برنامجها لتخصيب اليورانيوم.

ويفترض أن تسمح عمليات التسليم ببدء العمل في مفاعل بوشهر. وسيسلم الروس مفاتيح المشروع إلى الإيرانيين في اكتوبر ٢٠٠٦م بحسب جدول زمني نشرته إيران في أغسطس الماضي.

واقرت روسيا بأن ورشة المفاعل التي يعملون فيها بناء على عقد بقيمة ٨٠٠ مليون دولار تأخر أشهراً عدة. وأن قيمة العقد ستزداد إذا تأخر تسليم الوقود أكثر.

محللون: الطريق إلى الانسجام الامريكي الاوروبي لا تزال مليئة بالعثرات

■ واشنطن/ اف ب/

قد تكون الجولة الاوروبية التي قام بها الرئيس الامريكي جورج بوش إلى أوروبا خففت من التوتر بين جانبي الاطلسي إلا أن العلاقات لا تزال تشوبها مشاعر الاستياء الناتجة من الغزو الامريكي للعراق والخلافات المحتملة الجديدة بين أوروبا وامريكا طبقا للمحللين.

وحتى ولو بدا أن الرئيس بوش حقق تقدما طفيفا في تهدئة غضب الاوروبيين بشأن غزو العراق عام ٢٠٠٣م إلا أن العلاقات الاوروبية الامريكية تواجه خلافات جديدة بسبب مسألة رفع الحظر على بيع الاسلحة للصين وكيفية التعامل مع برنامج ايران النووي حسب المحللين.

وقال جيرمي شابيرو الخبير الاوروبي في مؤسسة بروكنغز الفكرية أن بوش وضع توقعات منخفضة لجولته وحققها وهي تخفيف مشاعر المرارة حول العراق وفتح صفحة جديدة في العلاقات الامريكية الاوروبية.

إلا أنه اضاف أن أياً من الطرفين لم يظهر ميلا نحو التوصل إلى تسوية حول الخلافات الرئيسية واوضح شابيرو لوكالة الصحافة الفرنسية لا اعتقد أنه تم تحقيق تقدم كبير بالنسبة للقضايا الهامة التي فرقت بين الولايات المتحدة واوروبا.

وعمل بوش خلال أول جولة خارجية له منذ تسلمه فترة رئاسته الثانية على طمأنة حلفائه بأنه يدعم اوروبا قوية وموحدة ودعم كذلك مساعي اوروبا لحل النزاع في الشرق الاوسط.

وبالمقابل فقد نجح بوش في الحصول على دعم شركائه الـ ٢٥ في حلف شمال الاطلسي في المشاركة في جهود تدريب قوات الأمن المحلية في العراق والتي ستحل في نهاية المطاف محل القوات الامريكية هناك.

ورغم أن تلك التعهدات الاوروبية وفرت غطاء سياسيا مفيدا للعملية التي تنفذها الولايات المتحدة في العراق. فإن مساهمات بعض الدول كانت صغيرة إذ لا تزال فرنسا والمانيا وغيرها من الدول ترفض ارسال مدربين إلى العراق.

والأهم من ذلك هو أن بوش غادر بروكسل ولا يزال في اذنيه صدى الدعوات الفرنسية والالمانية بضرورة إعادة هيكلة الحوار بين جانبي الاطلسي ليأخذ في الاعتبار القوة المتزايدة للاتحاد الاوروبي.

وأكد كل من ايفو دالدير الشخصية البارزة في مؤسسة بروكنغز وتشارلز كوبتشان من مجلس العلاقات الخارجية الذي مقره نيويورك المعادلة الجديدة التي تواجه بوش .

وقال الرجلان في مقال نشرته صحيفة دي فيلت الالمانية أن على بوش أن يدرك حقيقة أنه لا يمكن العودة إلى الأيام التي كانت الولايات المتحدة تأمر الاوروبيين بما عليهم فعله بسبب موقعها المهيمن داخل حلف شمال الاطلسي.

وحتى ولو بدا الزعماء على جانبي الاطلسي حريصين على تجاوز خلافاتهم بسبب العراق. فهناك العديد من القضايا التي يمكن أن تتسبب في توترات جديدة بينهم.

فقد تصاعد التوتر بسبب المفاوضات التي تجريها كل من بريطانيا وفرنسا والمانيا لاقناع ايران بالتخلي عن تطلعاتها بانتاج اسلحة نووية.

وشكك المسؤولون الامريكيون علانية بالجهود التي بذلتها الدول الثلاث وسعوا إلى تحويل الملف الايراني إلى مجلس الأمن الدولي.

وأكد بوش يوم الخميس أن المبادرة الاوروبية لا تمثل الاتحاد الاوروبي وحلف الاطلسي فقط وانما الولايات المتحدة كذلك إلا أنه رفض استبعاد أي استخدام محتمل للقوة ضد طهران.

ومن بين المسائل التي تهدد بحدوث خلافات بين اوروبا والولايات المتحدة نية الاتحاد الأوروبي رفع الحظر المفروض منذ ١٥ عاما على بيع الاسلحة للصين وهي الخطوة التي تعارضها واشنطن بشدة خشية من أن تغير الميزان العسكري في المنطقة.

وربما يكون هامش المناورة بالنسبة لبوش صغيرا حيث برزت معارضة للخطوة الاوروبية في الكونجرس حتى بين أعضاء الحزب الجمهوري الذي ينتمي اليه بوش.

وقال هيلموت سونيفلدت مدير المجلس الاطلسي للولايات المتحدة أن تلك المسألة حساسة لا شك في ذلك.

وصرح لوكالة الصحافة الفرنسية أن السلطة التنفيذية لا يمكنها أن تتجاهل توجهات الكونجرس التي على تلك الدرجة من القوة.

ومن بين القضايا التي تقف عائقا في وجه العلاقات الاوروبية الامريكية كذلك رفض ادارة بوش الاعتراف بالمحكمة الجنائية الدولية التي تم تشكيلها في لاهاي لمحاكمة المشتبه بارتكابهم جرائم حرب وكذلك رفضها لبروتوكول كيوتو المتعلق بالاحتباس الحراري.

إلا أن سونيفلدت قال إن زيارة بوش والقمة التي عقدها الخميس مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حققت تقدما في وضع الارضية اللازمة لاجراء مزيد من المناقشات حول عدد من القضايا الصعبة.

وحددت مجموعة من ٢٤ من المسؤولين الامريكيين والاوروبيين السابقين اجتمعوا في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن ست مسائل رئيسية ، ايران واوكرانيا واسلحة الدمار الشامل والارهاب والتكامل التجاري والدفاعي.

إلا أن المجموعة حذرت في تقرير لها من أن على الولايات المتحدة واوروبا تركيز جهودهما على تطوير عادات جديدة للتشاور وتحقيق سجل جديد من العمل المشترك الناجح على الساحة الدولية..

الهند ترسل مواد الإغاثة لمتضرري الجليد في كشمير

■،، سرينجار،الهند/د ب أ..

واصلت القوات الجوية الهندية أمس إنزال مساعدات الأغذية والوقود للآلاف من سكان كشمير الذين تقطعت بهم السبل بعد سقوط الجليد بكثافة ووقوع انهيارات جليدية أسفرت عن مقتل ٢٦٣ شخصاً حتى الآن.

وفي مناطق نائية من وادي كشمير دفن القرويون موتاهم داخل المنازل.. وتشير تقارير غير رسمية إلى أن عدد القتلى تجاوز ٣٠٠ شخص.

وما زالت عمليات المسح الجوي مستمرة في المناطق النائية حيث قتل الآلاف بعد أن دفنت منازلهم تحت الأرض. واعترف مسؤولون في سرينجار عاصمة ولاية جامو وكشمير بأن عدد القتلى ربما يرتفع أكثر من ذلك.

وقال الليفتنانت كولونيل في.كيه. باترا المتحدث باسم الجيش الهندي أن الجيش أرسل فرقاً طبية وأفراداً إلى القرى المتضررة لمعالجة الجرحى والمساعدة في إخراج الذين دفنوا أحياء تحت الأرض.

وأفادت تقارير بعدم وجود مياه صالحة للشرب في بعض القرى فضلاً عن المواد المعيشية الأساسية. وهناك حاجة ماسة لتوفير الوقود خاصة مع انقطاع خطوط الكهرباء.

وقطعت الطرق بسبب سقوط الجليد بكثافة. وأغلقت مناطق عديدة من طرق جامو-سرينجار وهو الطريق السريع الوحيد الذي يربط وادي كشمير بباقي أنحاءالهند.

ولهذا السبب قطعت كشيمر عن باقي أنحاء الهند طوال الأسبوع الماضي مما حال دون نقل الإمدادات الرئيسية إلى الولاية.

وكانت القرى النائية في جنوب كشمير الأكثر تضرراً وهي الآن مدفونة أسفل ٢٠ إلى ٣٠ قدماً من الجليد.

وفي قرية والتينجو قتل ١٧١ شخصاً وما زالو ٢٦٠ شخصاً في عداد المفقودين ودفن ١٥٠ شخصاً على الأقل في هذه القرية وحدها في مقابر جماعية من الجليد. ويبلغ تعداد سكان القرية ٧٢٠ شخصاً فقط.

بابا الفاتيكان معرض للمضاعفات الجراحية في فترة النقاهة

■،، روما/ د ب أ/..

قال المتحدث باسم الفاتيكان أمس السبت: إن البابا يوحنا بولس الثاني قضى ليلته الثانية بالمستشفى في هدوء وذلك بعد أن اجريت له جراحة في القصبة الهوائية لتخفيف مشكلات التنفس التي يعانيها ولن يتمكن من حضور قداس الأحد، وسيمثل البابا أحد كبار الكرادلة بالكنيسة الكاثوليكية في ساحة القديس بطرس بالقداس الذي يقام اليوم.

وعقب خروجه من مستشفى جيميلي بروما قال الكاردينال الايطالي الفونسو لوبيز تروخيلو: قابلته شخصياً واعطاني انطباعاً طيباً ملاني بالثقة.

وبدأ على كرادلة الفاتيكان مثل الالماني جوزيف راتزينجر وفالتركاسبر الارتياح خلال الصلاة التي اقيمت بالفاتيكان.

ورغم نجاح الجراحة لم يستبعد الاطباء احتمال اصابة البابا ببعض المضاعفات خلال تماثله للشفاء ومنها اصابته بعدوى.

كما لم يتضح الموعد الذي يمكن أن يعود البابا فيه لمزاولة مهامه المعتادة أو فترة بقائه في المستشفى، رغم أن التقارير الاخبارية ذكرت أنه سيبقى اسبوعاً على الأقل، مشيرة إلى أن الوضع مستقر. وقال المتحدث باسم الفاتيكان: طلب الاطباء ان البابا الامتناع عن الكلام لعدة أيام للتعجيل بشفاءه.

وأشار خبراء في شؤون الفاتيكان إلى أن صمت البابا خلال هذه الفترة لا يعني أن قدرته على قيادة الكنيسة محل جدل.

اختيار رئيس مؤقت لتوجو تفادياً لعقوبات أفريقية

(لومي/دب أ)

انتخبت الجمعية الوطنية في توجو مساء أمس الليلة الماضية عباس بونفو رئيس الجمعية ليشغل منصب رئيس البلاد المؤقت خلفا لفاوري جناسينجبي/الذي استقال من منصبة استعدادا لخوض انتخابات الرئاسة .

وانتخبت الجمعية الوطنية التي عقدت جلسة استثنائية في لومي عباس المرشح الوحيد بـ ٥٧ صوتا مقابل أربعة وامتناع واحد عن التصويت ليخلف فاوري جناسينجبي الذي أعلن تخليه عن السلطة وكانت تقارير إخبارية ذكرت في وقت سابق أن زعيم توجو الجديد فاوري جناسينجبي إستقال من منصبه كرئيس للبلاد مشيراً إلى أنه أقدم على هذه الخطوة من أجل مصلحة بلادة.

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي)عن فاوري الذي نصب نفسه رئيسا للبلاد في أعقاب وفاة والده جناسينجبي اياديما في أوائل الشهر الجاري انه سيرشح نفسه لرئاسة توجو في الانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها في غضون شهرين.

وعين فاوري في وقت سابق رئيسا للحزب الحاكم في البلاد كما أعلن الحزب بالإجماع عن ترشيحه في انتخابات الرئاسة المقبلة. وقال انه قرر التنحي من منصبه رئيسا للبلاد بعد تعرضه لضغوط دولية شديدة.

يذكر أن منظمتي الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي فرضتا عقوبات على توجو في أعقاب تنصيب الجيش لفاوري رئيسا للبلاد. وكان فاوري استولى على الحكم بعد ساعات فقط من وفاة والده في مطلع الشهر الجاري مخالفا بذلك نص الدستور.

وينص دستور توجو الأصلي على تولي رئيس البرلمان رئاسة البلاد في حالة وفاة الرئيس إجراء انتخابات خلال ٦٠يوما من الوفاة.

من جهة ثانية وصل وفد من المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا من١٥ بلدا برئاسة رئيسها الحالي النيجيري مامادو تانجا .أمس السبت إلى لومي لإعادة النضر في العقوبات المفروضة على توغو.

وكانت المجموعة الاقتصادية فرضت في١٩/ فبراير الحالي عقوبات على توغو منها تعليق عضويتها في هذه المجموعة .بعد تعيين فور جناسينجبي رئيسا لتوغو.

وفرضت المجموعة أيضا منع المسؤولين التوغوليين من السفر وقررت الدول الأعضاء استدعاء سفرائها المعتمدين في لومي.

وطالبت المجموعة الاقتصادية بعد وفاة رئيس توغو جناسينجبي اياديما في الخامس من/فبراير باحترام دستور توغو الذي ينص على أن يتولى رئيس الجمعية الوطنية الرئاسة بالوكالة وتنظيم انتخابات رئاسية خلال٦٠ يوما

وسبق الوفد إلى لومي.السكرتير التنفيذي للمجموعة الاقتصادية محمد بن شامباس الموجود الان في العاصمة التوغولية .

تسارع وتيرة العنف في جنوب تايلاند

■ تسارعت وتيرة العنف في تايلاند أمس وحصدت حياة اربعة اشخاص في جنوب البلاد في اقل من اربع وعشرين ساعة على يد انفصاليين مفترضين .

وقد قتل ثلاثة رجال في وقت مبكر من صباح أمس السبت بعد ان طعن رجل اخر مساء الجمعة ، كما اوضحت الشرطة التايلاندية لوكالة الصحافة الفرنسية في الاقاليم الثلاثة .

ناراثوات ويالا وباتاني الحدودية مع ماليزيا ، على بعد حوالي الف كيلومتر الى جنوب بانكوك .

وتشهد هذه الاقاليم منذ يناير ٢٠٠٤م مسلسل عنف دام تنسبه الحكومة الى الانفصاليين ، وقد اسفر هذا العنف عن سقوط اكثر من ٦١٠ قتلى .

وقد قتل مسلحان في وقت باكر أمس حارس مستشفى في احد قطاعات اقليم يالا ثم قتل رجلان على دراجة بخار متقاعداً وقتل ايضا قروي في اقليم ناراثوات فيما كان يتوجه على دراجه الى احد الاسواق بحسب الشرطة .

ومساء الجمعة طعن رجل في مزرعة لجوز الهند في اقليم ناراثوات .

وكان من الممكن ان تكون حصيلة العنف اكبر من ذلك فقد انفجرت قنبلة الجمعة في قطاع من الاقليم نفسة لكنها اخطات هدفها على ما يبدو ولم يسفر الاعتداء عن سقوط ضحايا لكن العبوة يبدو انها كانت تستهدف باصاً ينقل مدرسين بمواكبة جنود بحسب المصدر نفسه وهما هدفان مفضلان في حملة العنف الحالية .

وقد اقر رئيس الوزراء التايلاندي تاكسين شينوتر أمس السبت بان الوضع تدهور في هذه الاقاليم الماهولة بغالبية من المسلمين منذ تفجير شاحنة مفخخة الاسبوع الماضي مما ادى الى سقوط ستة قتلى وحوالي اربعين جريحاً .

وهذا الاعتداء في ١٧ فبراير الجاري في اقليم ناراثوات كان الأول من نوعة في حركة التمرد في الجنوب في بلد غالبية سكانه من البوذيين.

من جهة أخري رد تاكسين على اولئك الذين يتهمونه بانتهاج سياسة متشددة مما يزيد من تفاقم التوترات وقال في كلمته الاسبوعية عبر الاذاعة يبدو ان جميع هذه الانتقادات تقلق على حياة الناشطين الانفصاليين اكثر من حياة القرويين الابرياء الذين يقتلون كل يوم وبخاصة الاسبوع الماضي عندما تدهور الوضع .

وكان سبعة اشخاص قتلوا في ثلاثة ايام في وقت سابق هذا الاسبوع .

وكان وزير الخارجية التايلاندي سوراكيارت سافيراثاى اعلن الجمعة انه سيرسل توضيحات مكتوبة الى منظمة الموتمر الاسلامي حول سياسات الحكومة بشأن حركة التمرد التي اودت بحياة اكثر من ٦٠٠ شخص وتسببت في توتر العلاقات مع ماليزيا.